

رسوم: نور الجزماتي

تأليف: هبة مرهف الجزماتي

ارتفاع الأسعار



ذات يوم ومع افتتاح المدارس كانت سلمى وأمها في السوق تشتريان الحاجات المدرسية

لفت انتباه سلمى لعبة جميلة، فذهبت مسرعة إلى أمها تخبرها عن اللعبة كي تشتريها لها.

سألت أم سلمى البائع عن سعرها فأجابها:



فقالته لابنتها: إذا حصلت على علامات جيدة في نهاية الفصل الدراسي فستكون اللعبة لك

قررت سلمى أن تجد في دراستها حتى تحصل على نتائج جيدة

مرت الأيام وانتهى الفصل الدراسي وظهرت النتائج، وكان مستوى سلمى ممتازاً،



فإذا بوالدها يخرج اللعبة التي تمنيتها، فسرت سلمى كثيراً وسألت أباه: كم سعرها؟

أجابها: ١٥٠٠ ليرة





سلمى (متعجبة): ولكن ما الذي حصل؟ كان
سعرها ٧٠٠ ليرة! ما الذي حصل حتى ارتفع
سعرها؟ ماذا جرى؟

أبو سلمى: يا بنيتي يوجد أسباب عديدة
لرفع سعرها.
قاطعته (متحمسة): أريد أن أعرف بعضها.



أبو سلمى: حسناً. منها طمع بعض
التجار بالحصول على مزيد من المال.
سلمى: لم أفهم ما معنى ذلك؟



أبو سلمى: سأشرح. إذا ارتفع الطلب على سلعة
معينة زادوا سعرها، ليستغلوا عدم توفر العدد
الكافي من السلع فيحصلوا على مال أكثر.
سلمى: إذا ارتفعت الأسعار فكيف يتم إنقاصها؟

أبو سلمى: الحل في مشكلة طمع التجار يكون بالتزام الناس نصيحة عمر بن الخطاب رضي الله عنه عندما أتوا إليه يشتكون من ارتفاع الأسعار فأجابهم: أرخصوها بالترك.



سلمى: حسناً فهمت بأن على الناس عدم شراء السلع التي ارتفع سعرها لينخفض الطلب عليها فيخفضوا من سعرها، ولكن لماذا لم تعمل يا أبتِ بالنصيحة؟ أبو سلمى (خجلاً): كلامك صحيح،

